



الملتقى الدولي

الجزائر بعد 70 سنة

البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية: الواقع والتحديات

أيام 09 - 10 - 11 ماي 2024 جوهان

 Facebook www.facebook.com/crasc.oran.algeria/

 Instagram www.instagram.com/crasc_oran/

 Youtube www.youtube.com/@CrascDz

 LinkedIn www.linkedin.com/company/centre-de-recherche-en-anthropologie-sociale-et-culturelle-crasc/

الملتقى العولمي الثاني

الجزائر بعد 70 سنة

البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية: الواقع والتحديات

أيام 09-10-11 نوفمبر 2024

الورقة الخلفية



ينظم مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية أيام 09، 10 و11 ديسمبر 2024 النسخة الثانية من الملتقى الدولي حول "البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مؤسسات وتحولات"، بعد النسخة الأولى التي جرت فعاليتها يومي 3 و4 ديسمبر 2017، تكريما للأستاذ الباحث محمد إبراهيم صالح.

أولى المركز، منذ أكثر من ثلاثة عقود ولا يزال، أهمية بالغة للبحوث الناشئة، إذ خصص لها مجالا هاما بغرض التكوين عن طريق البحث من خلال إدماج الباحثين الشباب في العديد من المشاريع المؤسسية، وأسهم في ترميم بعض مخرجاتها عبر المرافقة المؤسسية لنشر أبحاثها الأولى، أو من خلال ضمان فرص للتكوين فترة الملتقيات الوطنية والدولية، والتي كانت غالبا ما تخصص لها على الهامش جلسات لتنظيم الورشات التكوينية والنقاشية التي يستفيد منها طلبة الدكتوراه. وفي هذا السياق، رافقت مجلة إنسانيات مخرجات هذا النوع من البحوث إذ أسست، ومنذ عددها الأول¹، فقرة قارة تسمى "موقف بحث" تعنى بنشر التجارب البحثية الناشئة²، كما نجحت في برمجة ونشر عددين مزدوجين للغرض نفسه هما: أبحاث أولى، العدد رقم 14 / 15 سنة 2001 (27 مقالا للبحوث الناشئة)، وأبحاث أولى، العدد رقم 29/30 سنة 2005 (27 مقالا للبحوث الناشئة) في تخصصات العلوم الاجتماعية والثقافية، أما في مجال التكوين فقد أفضت الشراكة العلمية للمركز مع بعض جامعات الجزائر إلى تأسيس المدرسة الدكتورالية في الأنثروبولوجيا³، كما حرص على استفادتها من تجارب التكوين الدولي أثناء تنظيم الورشات المنهجية الخاصة بمنطقة شمال إفريقيا في وهران بالشراكة مع مجلس تنمية البحوث الاجتماعية بإفريقيا CODESRIA (دكار، السنغال)، أو ورشات الكتابة العلمية للمقالات بالتعاون مع مركز الدراسات المغربية بالجزائر CEMA (وهران، الجزائر)، أو ورشات "منهجية البحوث" مع معهد البحوث المغربية المعاصرة IRMC (تونس العاصمة، تونس).

¹ نشرت الأعداد الثلاثة الأولى من مجلة إنسانيات الصادرة سنة 1997 خمسة مواقف بحثية تعنى بالبحوث الناشئة.

² تضمن مجلة إنسانيات نشر البحوث الناشئة في فقرة "موقف بحث"، وقد نشرت أكثر من 120 موقف بحث لغاية العدد الأخير الصادر خلال الثلاثي الرابع من سنة 2022.

³ استطاعت التجربة التكوينية في مجال البحوث الناشئة في الأنثروبولوجيا أن تضمن تكوين أربع دفعات لتحضير شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا (120 طالبا)، وأربعة دفعات لتحضير شهادة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا (32 طالبا).

لقد مكّن ملتقى البحوث الناشئة بالبلدان المغاربية في نسخته الأولى من عرض تجارب بحثية رائدة من حيث جودة مخرجاتها العلمية ونوعية مقارباتها ونتائجها وظروف تأطيرها، كما سمح بمناقشة بعض التحوّلات التي تعرفها هذه البحوث من حيث المواضيع المدروسة والمقاربات النظرية المستثمر فيها، وكذا علاقاتها مع المؤسسات البحثية (مخابر البحث، مراكز البحث، فرق بحث...)، كما أسهم في مناقشة العلاقة بين نوعية التكوين ونوعية البحوث الناشئة، وقد بيّن هذا اللقاء تنامي حالات العزلة التي تواجه مسار الطالب الباحث في الدكتوراه أثناء إعدادة للرسالة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما كشف عن ملامح لضعف ارتباط بحوثه بالنسيج البحثي المؤسسي (بحوث بعيدة عن إشكاليات المخابر ومراكز البحث)، ومحدودية الاستشهاد بالتراكمات المعرفية السابقة، و"المغامرة" في "عموميات المواضيع البحثية" دون التأصيل الضروري لها، مع ضعف آليات تميمها ونشرها، وتدني مرتبة مخرجات بحثه، ناهيك عن وجود ملامح مفارقات جيلية تطبع التأطير (ملاحم قطيعة بين حصيلة المعارف السابقة ومواضيع البحوث الناشئة).

إذا كانت التجربة المؤسسية للمركز في مجال تأطير هذا النوع من البحوث معلوم بحسب بعض المؤشرات التي أمكن متابعتها عبر السنوات الماضية⁴، فإنّ التقرير الصادر عن الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حول "الورشات الوطنية لترقية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية"⁵ - المنعقدة يومي 22 و23 نوفمبر 2021 - يدعم بعض المؤشرات سالفة الذكر ويكشف، عن وضع البحوث الناشئة وظروف تأطيرها في مرحلة التكوين الدكتورالي، ويربط واقعها بحال هذه العلوم في الجزائر بصفة عامة (صورتها الاجتماعية، حالة الجمهرة التي تشهدها تخصّصاتها، طرق التعامل مع موروثها الكولونيالي، ضعف مرئيتها، ضعف تميمها، انخراطها في الخيارات الأيدولوجية، تهميش دورها، ضعف الكيانات البحثية المؤطرة لها، المسألة اللغوية، دورياتها، مصيرها المهني...).

تسعى محاور الملتقى الدولي الثاني لمقاربة واقع البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية اليوم، ومقاربة ثيماتها، وأجنداتها / استراتيجياتها البحثية، كما تسعى لفهم علاقتها بالجماعة العلمية من حيث اعتماد نتائجها وتداولها وعلاقتها بالتراكمات المعرفية السابقة التي تدعم حصيلتها العلمية أو تأثيرها أو تنقدها، إضافة إلى فتح نقاش نقدي حول استراتيجيات عروض التكوين والتأطير بعد تعميم نظام "ليسانس، ماستر، دكتوراه".

المحور الأول: البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مقاربات مفاهيمية مقارنة.

يناقش المحور الأول للملتقى المسألة المفاهيمية المرتبطة بالاستراتيجيات البحثية (الفردية / المؤسسية)، ويبحث في مسارات تشكّل البحوث الناشئة في الجامعات ومراكز البحوث وعروض التكوين فيها وظروف تأطيرها (طرق صياغة عروض التكوين في البحوث الدكتورالية في العلوم الاجتماعية والإنسانية / مسارات مرافقتها / علاقاتها بالبحوث المنجزة في المخابر البحثية...) بعد تعميم نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه، كما يحلّل آليات تقييم نوعيتها ومخرجاتها وعوائق مرئيتها. يهدف هذا المحور إلى مقارنة استراتيجيات "إعادة إنتاج" النخب العلمية في العلوم الاجتماعية، وأدوار الجامعة في ذلك، ومستقبل هذه المعرفة في المجتمع.

⁴ أنظر في هذا السياق منشورات المركز: "الجزائر بعد 50 سنة. حوصلة المعارف في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وهران، منشورات المركز، 2008" و "مستقبل العلوم الاجتماعية في الوطن العربي"، بيروت، وهران، 2014.

⁵ Cf. www.atrssh.dz consulté le 02/01/2023.

المحور الثاني: البحوث الناشئة، التأطير والجماعة العلمية. أية علاقة؟

يعالج المحور الثاني علاقة البحوث الناشئة بمسألة التأطير الأكاديمي (وطني / دولي) ويبحث في عوائده الاجتماعية (الشهادة، التوظيف، الانتساب لفرق البحث، الترقّيات، التشبيك البحثي الدولي) وآليات الاعتراف بمخرجاته لدى الجماعة العلمية. "من هم مؤطّرو البحوث الناشئة؟ ما هي سيرورات التأطير (قراءة في تجارب المرافقة) وآليات التقييم؟ ما هي استراتيجيات التثمين (نشر المقال العلمي)؟ ... " هي بعض الأسئلة الإجرائية التي تهدف إلى مقارنة واقع البحوث الناشئة، وسيرورات الاعتراف بها ومرافقة مرئيتها لدى الجماعة العلمية التي يستوجب عليها وتوجيهها، وإنشاء المحافل العلمية لتداول مخرجاتها.

المحور الثالث: البحوث الناشئة. التحوّلات الجيلية ومقاربات البراديغماتية

يسعى المحور الثالث إلى تحليل بعض التحوّلات الجارية في البحوث الناشئة في مجال تكوين "مهن" الأنثروبولوجي، والمؤرخ، والسوسيولوجي، والفيلسوف، والجغرافي، والنفساني، واللساني، والباحث في اللغة وأدائها...، بغية تحليل أشكال القطيعة والتواصل في الحقول المعرفية في العلوم الاجتماعية والإنسانية اليوم، كما يستهدف مقارنة التحدّيات المطروحة على هذه العلوم، خصوصا ما ارتبط منها بمنظومات الاعتراف العلمي، وهرميته لدى الجماعة العلمية. إضافة لذلك، يمكن للمقارنة بين أجيال البحوث الناشئة أن تسهم في فهم الرهانات المعرفية والنخبوية التي قد تميّز بعض مخابر البحث وفرقه ومراكزه، كما يمكنها أن تساعد على تحليل التغيّرات في مواضيع البحوث ومقارباتها النظرية، ونتائجها.

المحور الرابع: واقع البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية منذ سنة 2013.

يسعى هذا الملتقى الثاني لمناقشة عدد من تجارب البحوث الناشئة في الجامعات الجزائرية (المغاربية / العربية / الأوروبية) والمراكز البحثية (حصيلة أطروحات الدكتوراه التي تمت مناقشتها ما بين 2013-2023)، بناء على نماذج لعينات تمثيلية من أطروحات الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وفق نماذج تحليلية واضحة المؤشرات، تيسّر فهم التحوّلات من حيث: المواضيع المدروسة والمواضيع المغيّبة أو المسكوت عنها، ونوعية المعطيات والبيانات المستند عليها، نوعية العمل الميداني ومدّته، نوعية اللّغة والتحرير العلمي... نوعية العناصر البيبليوغرافية المعتمد عليها والمصرّح بها، ونوعية المقاربات النظرية المعتمدة في التخصصات: الأنثروبولوجيا، علم الاجتماع، التاريخ، الفلسفة، الجغرافيا، الديمغرافيا وعلوم السكان، علم النفس وعلوم التربية، علوم اللغات وأدائها.

المحور الخامس: عرض نماذج من البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بالجزائر

يقترح الملتقى تامين نماذج متميّزة من البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بالجزائر، والتي أنجزت خلال السنوات الخمس الأخيرة (ما بين 2019-2024) ونوقشت في شكل رسالة دكتوراه. يستوجب المهتمين بهذا المحور اقتراح ورقة بحثية حول رسالة دكتوراه، تتضمّن عرضا: لمضمون الدراسة وإشكالياتها وخطواتها المنهجية، وسياق عملها الميداني، وأهم نتائجها.

ويمكن للمهتمين بأحد محاور هذا اللقاء العلمي أن يقترحوا جلسة تعرض عملا جماعيا استند إلى مدوّنة واضحة وتمثيلية لبعض البحوث الناشئة.

- "أبحاث أولى: عدد خاص"، إنسانيات، 2001.

- "أبحاث أولى 2"، إنسانيات، 2005.

- محمد ملياني، رايح سبع (2021)، جامعة ما بعد الإصلاحات في الجزائر، وهران، منشورات مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

- نذير معروف، فوزي وخديجة عادل (2002)، أيّ مستقبل للأنثروبولوجيا في الجزائر، وهران، منشورات مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

14- نورية بن غبريط، مصطفى حداب (2008)، الجزائر بعد 50 سنة. حوصلة المعارف في العلوم الاجتماعية والإنسانية 1954-2004، وهران، منشورات مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

18- ساري حنفي، نورية بن غبريط، مصطفى مجاهدي (2014)، مستقبل العلوم الاجتماعية في الوطن العربي، بيروت/ وهران، مركز دراسات الوحدة العربية/ مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

- "Les sciences humaines et sociales au travail. Réseaux socionumériques et travail de recherche", Tome 3, *Revue tracés*, 2021.

"Les sciences humaines et sociales au travail. Que faire des données de la recherche ? Tome 2, *Revue Tracés*, 2019.

- "Les sciences humaines et sociales au travail. Faire revue, Tome 1", *Revue Tracés*, 2018.

تحرير: فؤاد نوار

- المشاركة في الملتقى الدولي

■ تنتظم المشاركة في الملتقى الدولي وفق ثلاثة أشكال، وهي:

1- المداخلات الفردية.

2- الجلسة النقاشية الجماعية (panel) (3 متدخلين على الأقل)

3- مقترح عرض أطروحة الدكتوراه المناقشة حديثا (2019-2024).

■ يستقبل المركز:

- المقترحات الفردية : (4000 علامة بما في ذلك الفراغات) ، ويفترض أن تغطي محورا من المحاور المقترحة للملتقى الدولي. يتضمن المقترح الفردي: عنوان الورقة البحثية، إشكاليته، ومنهجية مقارنتها، وأهم العناصر التي تناقشها، مسندة بقائمة أولية من المراجع (5 مراجع رئيسة على الأكثر).

- مقترحات الجلسات النقاشية الجماعية (panel): ينشط جلسة نقاشية ثلاثة مشاركين يناقشون أحد المحاور (مقترح الجلسة في حدود 4000 علامة بما في ذلك الفراغات). يتضمن المقترح الجلسة النقاشية: عنوانا للجلسة، إشكاليته، منهجية مقارنتها، وعنوان مداخلات المشاركين بمختصراتها مداخلاتهم الفردية لكل عضو مقترح في الجلسة (500 كلمة لكل متدخل)، مسندة بقائمة أولية من المراجع لكل عضو (5 مراجع رئيسة على الأكثر).

- مقترحات المشاركين الذين ناقشوا رسائل الدكتوراه في أحد تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية ما بين 2019 و2024. تضمن المقترح عنوان الورقة البحثية، إشكاليته، ومنهجية مقارنتها، وأهم العناصر التي تناقشها، مسندة بقائمة أولية من المراجع (5 مراجع رئيسة على الأكثر)، في حدود 4000 علامة بما في ذلك الفراغات.

- ترسل المقترحات الفردية والجماعية عبر الرابط التالي: symposium.crasc.dz، وتخضع كل المقترحات للتحكيم في المرحلة الأولى، كما تخضع كل المقترحات المقبولة لتقييم المداخلة الكاملة، وتُنشر البحوث تميّنا لأعمال الملتقى في إحدى منشورات المركز بعد تعديلها وإثرائها وفق قواعد النشر العلمي.

■ مواعيد هامة

- استقبال الملخصات قبل يوم 15 جويلية 2024.
- تحكّم اللجنة العلمية المقترحات في آجال 10 أيام من تاريخ نهاية آجال استقبال الملخصات.
- تُستقبل الأوراق البحثية الكاملة يوم 30 أكتوبر 2024، ويمكن أن تطلب اللّجنة العلمية تعديل بعض مضامينها قبل عرضها.

اللّجنة العلمية

- حيرش بغداد محمد، مدير بحث، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC
- المستاري جيلالي، مدير بحث، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC
- بشيري حمزة، مدير بحث، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC
- مقدم خديجة، مديرة بحث، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC
- سنوسي صليحة، مديرة بحث، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC
- عيبش يوسف، أستاذ التعليم العالي، قسنطينة
- خواجه عبد العزيز، أستاذ التعليم العالي، غرداية
- لطرش عبد القادر، أستاذ التعليم العالي، قطر
- ديرش كريمة، مديرة بحث، CNRS/TELEMMe، فرنسا
- أليفي ستيفانو، جامعة بادوفا، إيطاليا
- المصري سعيد، جامعة القاهرة، مصر
- السقا أباهر، جامعة بيرزيت، فلسطين
- عدنان الأمين، الجامعة اللبنانية، لبنان
- سعيداني منير، المعهد العالي للعلوم الاجتماعية، تونس

اللّجنة التنظيمية

- سحابة خيرة، أستاذة بحث، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC.
- بن علي زكرياء، أستاذ باحث، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC.
- سعود طارق، أستاذ بحث، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC.
- كواكي ليلى، أستاذة بحث، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC.
- بن هنده سامية، مكلف بالإعلام العلمي والتكنولوجي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC.
- بوكلي حسن مليكة، مكلف بالإعلام العلمي والتكنولوجي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC.
- جودي سيد أحمد، مكلف بالإعلام العلمي والتكنولوجي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC.
- بوطالب أمينة، مكلف بالإعلام العلمي والتكنولوجي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC.
- ديناوي بسمة، مكلف بالإعلام العلمي والتكنولوجي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC.